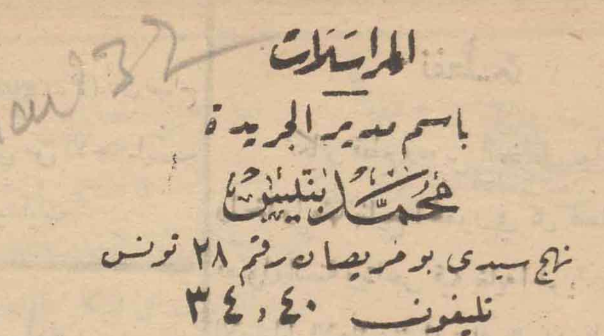


المراسلات
باسم مدير الجريدة
محمد بنيس
نهج سيدي بومنديل رقم ٢٨ تونس
تليفون ٣٤،٤٠

الزمان Ez-Zemane

الاشتراكات
داخل القطر التونسي عن سنة ٣٠
الجزائر المغرب الاقصى ٣٥
سائر الاقطار ٥٠

الدين الاسلامي، والجنسيات؟

من المعلوم وان البداوة في النوع الانساني سابقة على الحضارة ولكن الانسان مدني بالطبع ميال للاجتماع بالفطرة وقد كان مبدأ اجتماعه تكوين الشعوب والقبائل بالعصبية النسبية فكانت هي مناط الجنسية ؛ ثم صعد النوع في سلم الارتقاء الاجتماعي فاتسعت دائرة جنسيته فكان مناطها اللغة وكما كانت تتألف القبيلة التي يجمعها نسب واحد وتزحف لقتال قبيلة اخرى من اهل لغتها وذلك لاقل عدوان ولاوهى الاسباب يقع بين افراد القبيلتين صارت تتألب القبائل الكثيرة التي يرتبط بعضها ببعض برابطة اللغة ويلتحم بلحمتها على قتال الاجناس التي تجمعها لغة اخرى غير لغتهم وبهذه الجنسية تكونت الامم فكان منها العربي والتركي والفارسي والهندي الصيني الى غير ذلك ـ وما كانت عناية الله تعالى بالانسان لتقف به عليه الى الافق الاعلى من المدنية وسعة دائرة الاجتماع وهو المعبر عنه بناموس الارتقاء العام هذا ولما استعد بمقتضى هذا الناموس لامتزاج بعض اجناسه ببعض ومؤاخاة العربي للاعجمي والرومي للفارسي منحه رابطة اعلى من جميع روابط الاجتماع ـ نعم رابطة تضم متفرق العناصر واشتات الاجناس وتصوغها فتجعلها عنصرا واحدا ـ رابطة يمكن للكافة ان يكونوا بها امة واحدة واخوانا على سرر متقابلين ؛ هذه الرابطة هي الديانة الاسلامية التي بني اساسها على الوحدة في الاعتقاد والتهذيب والاحكام القضائية والمدنية التي يخاطب قرآنها (البشر كافة) وذلك بلسان عربي مبين واستمع اليه حيث يقول (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه) وايضا تدبر قوله حيث يخاطب اهل الكتاب خاصة (يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون)

ما كان ليعزب عن شارع هذا الدين القويم ـ وهو عالم الغيب والشهادة ان الناس لا يتفقون مرة واحدة وان هذا موجب الاختلاف والتفريق وهو انما وضع للوفاق والتوحيد ولذلك جعل الرابطة ذات طرفين طرف يمكن ان يضم جميع البشر على اختلاف مذاهبهم وعقائدهم وهو كونهم يحكمون بشريعة واحدة عادلة تساوي بين مؤمنهم وكافرهم ومليكهم وصعلوكهم وغنيهم وفقيرهم وقويهم وضعيفهم وهذا الطرف هو طرف الجامعة الدنياوية البشرية ويمكن لاهله ان يعملوا لاحراز سعادة الدنيا بالاشتراك حتى يصلوا الى الغاية التي في استعدادهم الوصول اليها ـ والطرف الثاني هو طرف الجامعة الروحية الاخروية وهذا يؤلف بين الافراد والجماعات الاخذين بهذا الدين تاليفا روحيا زائدا عن ذلك التاليف الجثماني تاليف جرثومته وحدة المعتقد والايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وغذاؤه الاخلاق الفاضلة والعبادات الكاملة وثمرته الاخاء الصحيح وجعل المؤمنين في تضافرهم وتعاونهم على البر والتقوى ـ كالبنيان يشد بعضه بعضا وكالجسم الواحد اذا اشتكى له عضو تداعى له سائر الجسد ـ نعم ايها القارئ الكريم لا تحقرن امر الرابطة الاولى رابطة الشريعة العادلة فهي على كونها اعم من رابطة اللغة واشمل قد كانت اقوى واكفل، كان ابناء اللغة الواحدة والدين الواحد يفرون من نهج ظلم قومهم المشاركين لهم في جنسيتهم ويستظلون بظل العلم الاسلامي الظليل حتى ان الروم في بلاد الشام لما راوا في اثناء الفتوحات وفاء المسلمين لهم وحسن سيرتهم فيهم صاروا اعوانا لهم على قومهم وعيونا للمسلمين عليهم يتجسسون عليهم وينقلون اخبارهم للفاتحين المسلمين بكل تكتم واخلاص ويوقفونهم على الاسرار الخطيرة وقد جاء في الامر ان ابا عبيدة (رضي الله عنه) لما اراد ان يشخص من حمص الى دمشق لتالب الروم على المسلمين وجمعهم لهم امر حبيب بن سلمة ان يرد على القوم ما كان اخذه المسلمون منهم من الجزية فرد عليهم ذلك وافهمهم بان الامير ابا عبيدة يقول ما كان لنا ان ناخذ اموالكم ولا نمنع بلادكم (اي ان اخذ المال هو بازاء الحماية وقد عجزوا عنها في ذلك الوقت لاضطرارهم الى الخروج من البلد فردوا عليهم المال) فقال اهل البلد (ردكم الله الينا ولعن الذين كانوا يملكوننا من الروم ولكن والله لو كانوا هم ما ردوا الينا بل غصبونا واخذوا مع هذا ما قدروا عليه من اموالنا) هذه الرابطة مناط للجنسية اتخذها الاوربيون احبولة الصيد الامم والشعوب التي ثقلت عليها وطأة ظلم حكامها فنجحوا مع نجاحا باهرا مع بعدهم من العدل الصحيح والمساواة الحقة ؛ وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون ـ فقد قال تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة ويقول (الرصافي) (فكل حكومة ظلمت وجارت . . . . نعم لقد نجحت اروبا بهذه الاحبولة العجيبة والسياسة الخرقاء التي هي ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب وهي كما هي عليه خلية خلوا صحيحا من العدل والمساواة اللذين كانا عليهما المسلمون عندما كانوا متمسكون بدينهم القويم وعلمه الخفاق حاكمين بشريعتهم ولكن هذه الرابطة مهما كانت وثيقة العرى وقويمة في حد ذاتها فهي لن تبلغ مبلغ رابطة وحدة الاعتقاد بعروة الاسلام الوثقى التي لا انفصام لها ولذلك ترى المسلمين يتململون من سلطة الاجنبي عن دينهم وان كان عادلا ويودون الفرار من ظل عدله ولو لفحهم مثل لهيب جهنم من ظلم المتحدين معهم في الاعتقاد والمذهب وبهذا لم يكن للمسلمين جنسية في غير دينهم ولا يخضعون باختيارهم سرا او جهرا الا لحكومة شورية تحكمهم بشريعتهم وتقيم عليهم حدودها العادلة مقتفية اثر خلفائهم الراشدين بحيث يكون لديها الخليفة والصعلوك في الحق سواء نعم لو اهتدت لهذا الامر اية حكومة اسلامية ووفقت للعمل به الان مع الحكمة ومن غير زيغ ولا زلل لامكنها ان تجمع كلمة المسلمين في مدة قصيرة ـ بل لو ان دولة حكيمة من دول اوروبا اعتنقت الاسلام واقامت شريعته لتهيأ لها امتلاك الكرة الارضية باسرها .

لقد عرف الاوربيون من المسلمين ما ذكرنا فانتفعوا بمعرفتهم وعلموا بما اقتضتها سننها فاجتهدوا في ازاحة القابضين على ازمة الحكومات الاسلامية عن صراط شريعتهم السمحاء وادخلوا عليهم القوانين الوضعية فنفرت قلوب الرعايا منهم وكرهت سلطتهم حتى صارت تخرج عليهم .

(يتبع)

على الطائر الميمون يا خير قادم

الزعيم التونسي الاستاذ الحبيب بورقيبة

في حدود الساعة الثالثة ونصف من زوال يوم الخميس الماضي حل ركاب المجاهد الكبير والزعيم التونسي الخطير الاستاذ الحبيب بورقيبة الكاتب العام للحزب الحر الدستوري التونسي بعد ان قضى ما يربو عن الشهرين بباريس متنقلا في مقابلة رجال حكومة الواجهة الشعبية والذوات البارزة من مسيري دواليب السياسة الفرنسوية وحضر اجتماعات جلسات اللجنة العليا لاقطار البحر المتوسط وكذا مؤتمر مونترو لالغاء الامتيازات القنصلية بمصر القاهرة كما قابل حضرة الرئيس الجليل (النحاس باشا) هذا وقد عطلت اعماله لفائدة السير بالقضية التونسية العملية الجراحية التي اجريت له بباريس على اثر اصابته بالزائدة وها هو يعود الينا ظافرا بصحة جيدة وتشجيع عظيم من من طرف كبار الدولة الحامية لتونس وشعبها

وقد كانت ارصفة ميناء العاصمة مكتظة بالجماهير التي لا تحصى من رجال ونساء وشيوخ وشبان وصبيان من كافة طبقات الشعب التونسي كما حضر ابطال الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري ووفود الشعب الدستورية وطاقما موسيقى الناصرية والاسلامية اللذين يصدحان بالاناشيد وفرقة الشبيبة الدستورية تترنم بالاناشيد الوطنية وما كادت الباخرة تقترب وقد ظهر البطل التونسي على الجسر حتى حيته عاصفة من التصفيق الحاد والهتاف العظيم بحياة زعيم وحياة الشعب والبلاد التونسية كما طفق الاستاذ الحبيب بورقيبة يحي بدوره تلك الجماهير مبتسما متشكرا وكانها موجة كهربائية اعترت مستقبلي الزعيم المفدى بحيث كلما زادت الباخرة تقدما من الرصيف ثارت عاصفة من التصفيق والهتاف شدة وقوة ومن آونة الى مثلها كنت تسمع ولولة السيدات التونسيات تعلو اصوات الهاتفين .

باقة من الزهور والاستاذ الطاهر صفر تصحب جميعهم صبية تونسية مرتدية ملابس عربية وهي تمثل تونس تستقبل ابنها البار وتوجهوا كلهم لجسر الباخرة حيث يوجد الاستاذ بورقيبة فتبادلوا عبارات الترحاب وقدمت له الصبية باقة الزهور ثم التحقت بهم وقتئذ عقيلة الزعيم ونجلهما الاكبر الذي سلم لوالده طربوش وضعه من فوره على راسه ثم نزل الجميع وفي مقدمتهم الاستاذ الحبيب بورقيبة يحيي مستقبليه بكلتا يديه ملتفتا طورا الى اليمين واونة الى الشمال ولم يكد يضع اخمصه على الرصيف حتى اضطر اعوان الشرطي الى احاطة القادم الكريم وحمايته وساروا به الى سيارته الخاصة امتطاها قاصدا مركز الحزب الحر الدستوري الكائن بنهج الترببونال غير ان وفود المستقبلين احاطوا بالسيارة احاطة الهالة بالهلال حتى تعسر

وبمجرد القاء السلم صعد كل من الاساتذة البحري قيقة وصالح بن يوسف وكل منهما يحمل عليها السير وعندها ارتقى الاستاذ الحبيب على سطحها مخاطبا للجماهير ملتمسا منهم لزوم الهدوء والتفرق بانتظام ووعدهم بالاجتماع بهم في اجتماع عام مقبل لكن رغم خطابه فلم يفد ذلك وابوا ان يتفرقوا بل احاطوا بالسيارة احاطة السوار بالمعصم وذلك في موكب رهيب سلك شارع البحيرة فشارع جول فيري فشارع باريس فشارع لندرة فنهج الحلفاوين فباب السويقة ومنه الى نهج الترببونال كل هذا بين عواطف من التصفيق والهتاف وقد توقف السير تماما عدة مرات في تلك الشوارع بسبب وفرة المستقبلين وامتلاءت شرف البنايات العلوية بالمتفرجين وكان الحبور والجذل سائدين في ذلك الاقبال العظيم .

ونحن بدورنا نعيد تهانينا للاستاذ الحبيب باجل عبارات الترحاب بسلامة اوبته الميمونة ونرجو له من الله سبحانه وتعالى الى دوام التوفيق والاعانة وان يؤيده بروح منه انه سميع مجيب .

هذا وسنوافي قراءنا الكرام بما سيحصل عليه مندوبنا من التصريحات من لدن الزعيم بعد الحصول عليها .

عز العرب

في دينهم ولسانهم

اني لما كنت من ابناء العرب وقراء العربية ومن يدين بدين النبي العربي صلى الله عليه وآله وسلم ارى عز العرب في دينهم ولسانهم واود ان ارى لهم اقبالا على الدين وحرصا على العربية وخدمة لمجد الشرق وبلاده وسعيا وراء ردة لمعادة

وكما اود ذلك كذلك اعتقد انه لا يرفع الشرقي من كبوته وياخذه من حجزته الا يده الا يده وساعده وقديما قالوا (ما حك جلدك مثل ظفرك) .

على ان هذه القوة تستمد من الاسلام وفضائله ومن العلم ووسائله ولكن لا ازال اود ان اسمع حنينا الى وطن الوحي وعهد النبوة لاني علم ان هذا الحنين وحده هو الذي يبعث في نفوسنا توقانا وشوقا لذلك العهد ورجاله ويدعونا الى التاسي باهل ذلك الشان وابطاله ولا ازال اود ايضا ان لو اسمع انين كاتب في انشائه او شاعر في انشائه او شاعر في انشاده يستذرف من آماقنا الدموع وياخذ منها الهجوع ويتلو علينا صفحة من تاريخ حماة الدين الاولين ودعاة الحق المخلصين

لم يبق شيء من الدنيا بايدينا
الا بقية دمع في مآقينا

ارى ان هذا الانين من ذويه جدير بتجديد الذكرى وان ذهبت الايام ونشات بعدها شعوب وحقيق بتوقد الفكرة وتوسيع مجال العبرة وان طال الامد وقست القلوب (الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون)

هذا واني ارجو من كتبة « البصائر » ان يخصصوا من هذه الصحيفة المباركة قسما للتاريخ يذكرون فيه رجال العمل وبناة المجد من السلف الصالح .

ولعمري ان هذا المرام لا حق بالاعتناء واولى بالادباء وانه لقسم من الانعاظ والاعتبار ونوع مهم من التذكير (وذكرهم بايام الله ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور)

فدونكم حياة « عمر الفاروق » رضي الله

عنه فاحبوا بها ذكره وصوروا امثها للناس مثال الصدق والاخلاص وابنوا على أساسها مجدكم واستعدوا منها لهذا الجليل صدركم ووردكم وجلوا من حللها شعب الجزائر وصحيفة الصغائر اذ هو رضي الله عنه ول من ارخ بالتاريخ الهجري واول من دون الدواوين ومصر الامصار قال (ابن مسعود) رضي الله عنه: « مازلنا اعزة منذ اسلم عمر وكان اسلامه فتحا وهجرته نصرا وامامته رحمة ولقد رايتنا رما نستطيع ان نصل الى البيت حتى اسلم عمر » قال حذيفة رضي الله عنه: « لما اسلم عمر كان الاسلام كالرجل المقبل لا يزداد الا قوة فلما قتل كان الاسلام كالرجل المدبر لا يزداد الا ضعفا » وفيه يقول « محمد » صلى الله عليه وسلم: « ياأخي اشركنا في صالح دعائك ولا تنسنا » رواه احمد وغيره . ويقول البوصيري »:

« عمر بن الحطاب من قوله الفصل ومن حكمه السوي السواء »

فهلم ايها الكتاب الكرام الى حياة الفاروق واقضوا علينا من جواهر التاريخ ودرر الادب واخدموا من هذه لناحية العلم والشعب وذروا خدمة لقبور للقبور وعباد الجنائز للجنائز فكل ميسر لما خلق له . وهانوا حديثنا لاحديث الرواحل (وفي الصباح يحمد القوم السري) !

« اسيلة » (مسعود بن عبد القادر)

حول حجاب المراة

اشتد الخلاف بين الشابين الكاتبين السيد (حمزة بوكوشه) والسيد (مصطفى حلوش) مسألة الحجاب وما ينبغي ان يشتد . اذ القضية معروفة مشهورة مفروغ منها فالكتاب والعلماء المسلمون فريقان: انصار الحجاب المعروف عند السلف كما برهن على ذلك السيد (مصطفى حلوش) بنصوص لا مرد لها — وعند اصحاب هم الكلام رد النصوص كفر — وانصار الحجاب العرفي الخلقي كما تمسك به بطريق الغيرة والمحافظة على الشرف اسلامي المناسب للزمان والمكان السيد حمزة وبقي فريق ثالث: يرى العمل بمذهب السفور الخليع الفاضح كما في تركية وعند بعض اعيان مصر وهو شذوذ بل مروق وتبرج وتبرج الجاهلية الاولى والآخرة يلعنه الاسلام

واني اندخل في هذا الشان لخبرتي باحاطتي بما جرى فيه منذ ظهور تاليف « قاسم امين » المصري رحمه الله اي منذ نحو اربعين سنة فاقول: عن منشأ الخلاف بين هذين الشابين عدم التسامح في التعبير اذ قال السيد « مصطفى حلوش » ان عادة الحجاب الثقيلة منعت حضور النساء المسلمات كاخواتهن او جاراتهن اليهوديات والنصرانيات في المحفل الحافل بشعبة « جمعية العلماء » فناقشه السيد حمزة في لفظة « الثقيلة » فعدها له قولا لازما للسفور ولو شاء وبعبارة اخرى لو سامح ما بلغنا الى هذا الحد الذي احتدم فيه الجدال والقضية مفروغ منها . وكان الاولى الاقتصار على الاستفهام هكذا ما المراد بثقل الحجاب ؟ وكان اللازم للجواب

هكذا ، ما ليس بلازم شرعا ، وان يكون المراد ما عليه سلف الامة وان ما خالف ذلك فهو ثقيل ويستدل بتلك الادلة التي استدل بها ولا مرد لها وهكذا اعتبار الالفاظ عند المتأخرين دون المعاني والمقاصد كما قال « سعد الدين التفتازاني ان المتقدمين لا يتأنقون في التعبير وهو من محدثات المتأخرين الخ ما قال . والمراجع والحق كذلك ان العبرة بالمقاصد لا غير . وقد وقفت على ما ذكر هذا الحبر في الحديث من ان سيدنا عمر رضي الله عنه لما دخل على النبيء صلى الله عليه وسلم ووجد نساء اللاتي كن يخضعن ويلين فيفررن منه فوبخهن عمر بانهن يخفن منه دون النبيء صلى الله عليه وسلم وما ينبغي فقلن له لانك اغلظ الحديث بطوله . والمراد الان ان قولهن لانك اغلظ لو كان عند معشر النحاة الذين قالوا بخطإ النسوة واساءة ادبهن فان فعل التفضيل يستلزم المشاركة في الغلظ وانما عمر اغلظ كما قلن وليس كذلك فان صح في النحو فالنساء لم يقصدن ذلك رضي الله عنهن ولم يلاحظ على لا النبيء (صلعم) ولا عمر ووقفت على قول « سودة بنت زمعة » ام المؤمنين انها خاطبت بعض الاسارى والنبي (صلعم) يسمع هلا متم كراما الخ والمعنى هلا قاتلتم كي لا تقعوا في معرة الاسر فقال لها النبيء (صلعم) أعلى الله ورسوله تحرضين ياسودة ولم يعاقبها لانها لم تقصد التحريض وانما من عادة النساء ان يعاتبن الجبناء والقصرين فسامح النبيء (صلعم) في التعبير معتبرا المعاني والمقاصد وهكذا يوجد في كتب السلف وتوار يخهم وهم كثيروا التسامح في التعبير كما قال سعد الدين واقول الان هل يسمح لي وانا (شيخ الشباب وشاب الشيوخ) كما وسمني بذلك الاخ الاستاذ قطب دائرتنا الشيخ « الطيب العقبي » الاخوان الشابان الكاتبان المجيدان ان احكم فصل هذه النازلة المفروغ منها لا محالة وان ملخصها ان السيد حلوش لم يقل ولن يقول بالسفور وان السيد حمزة حملته الغيرة العربية والحمية الاسلامية وخشية الاندفاع النسواني هنا كاندفاعهن في تركيا ومصر وبان العمل على طريقة السلف لابد منه وتفريطوا افراط الخلف وتقهرهم فبذوان يكون النسوة من الامة ومع الامة وفي الامة شيئا يذكر فيشكر ولكن اعضاء عاملات وان ليس بمعرة ان نذكر المرأة المعتبرة الصالحة باعمالها في الامة والهيئة الاجتماعية ولا اقول بوأدهن ولا سجنهن وخلاصة الامر لناشرية يقال لها الاسلام تحكم فالحكم لله العلي الكبير

(ابو يعلى الزواوي)

عود ميمون

قدم بعد زوال يوم الخميس من الاسبوع الفارط على ظهر الباخرة (تمقاد) مديرنا المحبوب وصاحب هاته الجريدة

بعد ان قضى مدة لا يستهان بها في عاصمة فرانسا فنهنيه بسلامة القدوم كما نهني ادارته التي ازدانت بقدمه وايضا نزف التهاني الى عائلة بنيس الذين استبروا بقدومه محفوفا بالسلامة ومؤزرا بالعافية .

احتفالات عظيمة

بالمرسى

برنامج الاحتفالات التي ستقام بالمرسى تكريما للامير الجليل ولي النعم سيدنا ومولانا احمد باشا باي الثاني دام له العز والبقاء وذلك تحت اشراف جناب المسيو ارمان قيون المقيم العام بتونس والمولى الوزير الاكبر الشيخ الهمام سيدي الهادي الاخوة .

و لرياسة الشرفية للشيخ الهمام سيدي الحبيب الملام مدير الادارة الداخلية الحضرة العلية دام عزها وعلاها .

ومسيو برات رئيس المجلس البلدي بالمرسى والمحصل يدفع لصندوق التضامن التونسي

يوم الاحد في ١٦ مايه ١٩٣٧

على الساعة الثامنة ونصف صباحا بمرسى بلاج اقتبال الجمعيات الرياضية والموسيقية

على الساعة ونصف صباحا اطلاق احدى وعشرين طلقة مدفعية اشعارا بقدوم سمو الامير الجليل الذي سيكون مصحوبا بكوكبة من الخيل بل من خيالة الحرس الملكي وصبايحية الوجق ومهارة فرسان الجهة .

وتودى التشريفات للحضرة العلية من قصر لنصر الى القصر الخاص بواسطة جند الحرس الملكي يتقدمهم طاقم الموسيقى والعلم وجمعية الناصرية وجمعية الترقي الموسيقي وجمعية السعيدية

وعندما يحصل ركاب الجناب العالي بالقصر المعمور تقع تضحية ثور يوزع لحمه مع كميات من ارغفة الخبز على معوزي البلدة

الساعة العاشرة ونصف استعراض عساكر الحرس الملكي والجمعيات الرياضية والموسيقية امام القصر المعمور .

من الساعة الحادية عشر الا الزوال العاب الفروسية ببطحاء الصفصاف .

مساء

الساعة السادسة عشر بمرسى بلاج احلول الجمعية الاسلامية وجولانها بالبلد

من الساعة السادسة عشر ونصف الى السابعة عشر ونصف حفلة طرب تقوم بها موسيقى الحضرة العلية ببطحاء الصفصاف من السابعة عشر ونصف الى التاسعة عشر تقام امام لقصر الملكي العاب رياضية بتوقيعات والحان موسيقية

الساعة عشرين - انارة البلد ومهرجان موسيقي يقوم به الحرس الملكي والاسلامية بمصاحبة صبايحية الوجق وفرسان العرب .

من الساعة عشرين ونصف الى الحادية والعشرين حفلة طرب شرقية تقوم بمقهى الصفصاف جوقة شاملة لابرع فنانيين تونسيين بمشاركة النجمتين البديعتين الانستين ليلية وروحيه

اثناء الاحتفالات يواصل استدرار ببيع احسان والعاب شى وما يتحصل يدفع لصندوق التضامن التونسي .

يوم الاثنين في ١٧ ماية ١٩٣٧

الساعة السادسة عشر الا ربع - افتتاح المهرجان

الساعة السادسة عشر جولان مهارة فرسان الجهة بالبلد مصحوبين بالزعاوة والطبالة وخروجهم يكون من مرسى فيل

من الساعة السابعة عشر الى التاسعة عشر ونصف العاب فروسية يقام بها ببطحاء الصفصاف فرسان الجهة منها اقامة الجحفة وحمل العروسة وغيرها

الساعة عشرين تنوير البلد كهربائيا

من الساعة العشرين ونصف الى الحادية والعشرين ونصف: حفلة طرب بمشاركة طاقم موسيقي الحضرة العلية مصاحب لحفلة طرب

يوم الثلاثا في ١٨ ماية ١٩٣٧

الساعة العاشرة صباحا اقتبال خرجة سيدي البشير بمرسى فيل

مساء

الساعة السابعة عشر الى التاسعة عشر العاب حربية متنوعه يقوم بها افراد الخرجة المذكورة بتوقيعات والحان من جوقة الزكارة والطبالة

الساعة عشرين تنوير البلد كهربائيا

يوم الاحد في ٢٣ مايه ١٩٣٧

الساعة السادسة عشر الا ربع افتتاح الاحتفالات والسوق الخيري

الساعة السادسة عشر حلول جمعيتي الترقي الموسيقي بمرسى بلاج وهما يقومان بجولة بانحاء البلد

من الساعة السابعة عشر الى التاسعة عشر العاب رياضية بالحان توقيعات موسيقية امام القصر الملكي المعمور

الساعة العشرين تنوير البلد كهربائيا وجولة موسيقية منورة يقوم بها الحرس الملكي وصبايحية الوجق وجمعيتا الموسيقي والسعيدية

الساعة الحادية والعشرين بساحة القصر الملكي تقدم اطلاق التماريخ بدارة م. لاوينه

يوم الاثنين في ٢٤ مايه ١٩٣٧

الساعة التاسعة ونصف صباحا تلاوة قصة المولد الشريف بالجامع الذي اسسه سمو الامير الجليل وذلك بمحضر بحضرة العلية دام عزها وعلاها ووزرائه الفخام ورجال حاشيته الوجيه

وقد تؤدي التشريفات العسكرية بمساعدة الحرس الملكي والناصرية

مساء

الساعة السادسة عشر اقتبال الناصرية والترقي وجولان هاتين الجمعيتين بحارات البلد

من السابعة عشر الى التاسعة عشر ونصف العاب رياضية بتوقيعات موسيقية

على الساعة العشرين تنوير البلد كهربائيا

في العائلات

بشر الفاضل السري صديقنا الشاب اللطيف السيد رشيد الشريف المدير الفني بالمطبعة التونسية بمولود ذكر سماه على بركة الله (محمد علي) جعله الله قرة عين لابويه ونتمنى له حياة سعيدة في ظلهما كما نرجو له ان يكون من العلماء الاعلام وذخرا لوطنه العزيز .

فنهني به والده السيد رشيد الشريف وعمه الاجل الفاضل السيد البشير الشريف المتفقد بادارة المال العامة سابقا والعامل الشرفي الان

رواية الصحراء

هي اروع ماساة وطنية عرفها المسرح العربي هي اقوى رواية عاطفية مثلت حتى اليوم صراع بين العاطفة والواجب ونزاع بين حب الوطن المغصوب والغرام

هي اقدر رواية تنتزع اعجابك بالرغم منك وتسحر لبك بمواقفها الهائلة المؤثرة

هي اعظم رواية عربية تمثل لك مجد العرب وقوة دفاعهم عن الوطن المغصوب هي رواية البطولة والمجد والحب والغرام تقدمها للجمهور التونسي التونسي (فرقة وسيلة صبري) لاول مرة بتونس مع الاستعداد العظيم مساء الخميس ١٣ ماي الجاري .

التذكر تباع بدكان السيد عبد العزيز سلامة نهج القصبة .

مكاتبات الجهات

توزر الجريد ، في صفر عام ١٣٥٦

فاضت قريحة الشاب اللبيب والنابغ الفريد فخر الشباب التوزري السيد البشير صفقة بهاته الخريدة الغناء يرثي بها استاذه الفاضل الماجد والعالم العامل الشيخ محمد علي بن عمار العدل والمدرس بالفرع الزيتوني بالمكان والى القراء نصها لا فض فوه

(لله صبرك يا فرع الجريد)

الله اكبر بدر العلم قد افلا
وعالم الفرع في ذا العام قد رحلا
الله اكبر طم الخطب واضطرمت
نار الفراق وعم الحزن واشتملا
وارتجت الارض واغبر الفضاء وعين
العلم باكية والهم قد نزلا
وشمس (جامعنا الفركوس) قد غربت
ودمع عيننا من اجله انهملا
الله اكبر مات الحاسم مات لباب
الفقه مات الذي ما قال قد فعلا
مات الموفق مات الحبر مات عزيز
النفس مات محب المرء ان سالا
مات المطهر بالوجهين من نزوت
من قطر (تونس) في ايامه الجهلا
مات الموصل للشبان مات عماد
الدين مات الذي قد اصلح الخللا
مات التفنن في كل العلوم ومات
الضبط في اللغة الفيحاء وانخذلا
كم سار العلم واستجلى مسائله
في الدرس حتى يرى يسقي الورى عسلا
وكم افاد وكم حث الشباب على
تقوى الاله وكم اوصى وكم عدلا
لله صبرك (يا فرع الجريد) فقد
فقدت وقت صباك العلم والعملا
فقدت (يافرع) في ذا العام من كتبت
له السعادة من معبودنا ازلا
فقدت شيخا عفيفا ناسكا بلغت
انوار فضل علاه السهل والجبلا
فقدت من كان لا يهنا على احد
في وقت تدريسه الا اذا وصلا
فاندب دروسا من الاحكام قد ذهبت
و نبعا كان يجري بالهدى بطلا
واندب هموما المت بالشباب واحزانا
توالت اضاعت منهم الاملا
فطالب العلم ان يدخل لـ (جامعنا)
يجده بعد رحول الشيخ عنه خلا
يحق للعين ان تبكيه ما بقيت
ويلزم القلب ان يبكيه ما عقلا
ابكيه ثم اقول الحق معتذرا
وقت حيث تركت الهم والعللا
جاورت ربك يا شيخي (علي) وقد
جاورت قبل عبيدا نورهم افلا
ايقنت انك مسرور بجيرته
وحيرة الله لا تبغي بها بدلا
مني السلام يزف اليوم في حلل
من سندس صنعت من رفعة وولا
يايك بالروح والريحان ممتزجا
وروح من رحمة الرحمان قد نزلا
واساك بالسر والاحسان ربك كي
تصبو بالسر تسقى السلسبيل على
بسط فردوس سعد اليسر في سرور
سامية كاسمك الاسمى لمن سئلا
تختال بين قصور القاصرات صفي
الصدر تصبح في ذكر السلام حلا
في الخلد بالخير والخيرات منتعشا
ياخير من خدم الخلاق واكتملا

توزر — البشير صفقة

نقطة

تكاثر قطع رءوس النخيل بواحة نفطة واتخذوا منها بنابيع الخمور في كل فصلين من فصول السنة ويتاجر فيه بغاية الحرية بتعاطاه كافة الاوساط الاهالي بنفطة تلك البلاد البائسة مصدر الشوم التي تعيش اناوها في مخالب الفاقة والعراء فتجد الاطفال صفر الوجوه من قلة الغذاء مع انهم يتمايلون سكارى في مختلف النواحي بخمر اللقمي فيجب على الحكومة ان تكترث بمال مما هو واقع فعاقبته لاضمحلال . مكاتبكم

أقدم مسرح

ينقب السنيور لويجي برنياي احد الاساتذة في جامعة فلورنسية عن المعاديات في جزيرة كريت في عدة سنين . وقد عثر في « فايستوس » على انقاض مسرح وجد قبل مسرح ٧ ديونيسوس » بالف وخمسمائة سنة ويقال انه اقدم مسرح في العالم

ويزعم السنيور برنياي ان النار دمرت هذا المسرح حوالي القرن السادس عشر قبل الميلاد ولكنه رمم فيما بعد وادخل عليه بعض التعديل من الوجهة الهندسية . وموقعه في سفح الاكمة على مقربة من قصر فخم ويحيط به فناء واسع مرصوف بالبلاط . وله درجان الى جانبيه لصعود الممثلين والممثلات الى المكان المخصص لهم واحدهما يؤدي الى القصر بطريق متحدرة ياخذها الملك للوصول الى المسرح . والمرجح ان الروايات التي كانت تمثل في فايستوس كانت ذات موضوعات دينية تتخللها الاغاني والرقص .

ويستدل من النقوش المرسومة على جدران المسرح على انه كانت تقام فيه ايضا حفلات لمصارعة الثيران المقدسة .

اخوة الاسلام

او ديمقراطيته الحقه

تابع لما قبله

ثم وما ارشدنا لليه في مقالنا السابق وبينا فيه وجهة نظرنا الخاصة من فهم قوله تعالى: « يا ايها عليكم انفسكم الخ » على ما فهمناه عليه هو الذي ينبغي ان تحمل عليه هذه الآية الشريفة وما هو على شاكلتها من الكتاب والسنة ذلك لما اوضحناه في نفس المقال المتقدم ونريد اليوم ان نزيده ايضاحا وتعلا لا فان بعض المتطرفين والقاصرين في ثقافتهم الاسلامية والمارقين من الدين مروق السهم من الرمية اولئك الذين اتخذوا الدين وسيلة لاغراضهم السافلة وءارائهم المرجفة فلعبوا به على مسرح الاهواء النفسية والاغراض الشخصية ادوارا يندى لها الجبين ولا تتفق بحال مع اصول الاطلام وشرفه العالي المنيف بل وليست في كرها وخديعتها غير المعول الهدام الذي يسلطه المغرضون على ما بنته يد المصلحين اصحاب الثقافة العلية والفكر الناضج المستنير قد جعلوا هذه الآية الكريمة وما هو على شاكلتها يدل على وجوب ابتعاد الغراء وتمشي مع اصوله السامية التي رفعت الانسان من حضيض بؤسه وشقائه واخرجته من طور حيوينه البهيمية الى مستوى كاد يكون فيه روحانيا صرفا متجردا عن الماديات السافلة والشهوات البشرية

الانسان بنفسه والفرار بها الى حيث يامن عليها من كل مؤام ويطمئن على مستقبلها من كل ضرر ثم ولا عليه بعد ذلك في غيره سواء كان شقيا او سعيدا متالما او فرحا فخورا ونحن بدورنا نقول لهولاء او كان ذلك كذلك لاختل النظام البشري قبل كل شيء ولفسد ما بني عليه المجتمع الانساني من استفادة بعضه من بعض وتوقف كل منا في حاجياته على الاخر فهل كان يمكن للمنعزلين بانفسهم ان ياكلوا الخبز - قبل كل شيء - او بقي احدهم في عزلته يضرب حبات السبحة بعضها ببعض وهو يفكر فيما ياكل بعد عام او عامين ذلك ما لا يراه عاقل فضلا عن منتسب لله ذاكرا.

ولو سلمناه وجعلناه ياكل من نبات الارض وحشيشها ثم يشرب من مائها ويطرح نفسه فوق بساطها وتحت غطاء السماء فهل يحسب هؤلاء ان مثل هذا الخور يتفق مع مبادىء الدين الشريفة الزائفة والتي جعلته رجل العمل القادر يخترع ما به يسخر الطبيعة لخدمته والاكوان طها لنفعه وفائدته يستجلي غوامض الوجود ويستطلع خافيات النوامس التي تعمل فيه.

متى يخلع الانسان ثوب غروره وتلبس نفس بعد نقص كمالها على ان بعض المقاصد الدينية لا يحصل عليها الا بالتلاقي والالفة لا بالاعتزال والتوحش وذلك كالتعلم والتعليم اللذان هما اعظم العبادات واهمها وطبعا فان المكلف لا يحصل على تعلم ما هو فرض عليه الا بالاجتماع والاختلاط والا كان بمثابة المريض الذي تولى دواء نفسه وهو جاهل لا يعلم الطب ولا يعرف النطاسة فما كان منه الا ان ضاعف الداء وزاده خطورة وفتكا.

واما التعليم فلما فيه من الثواب العظيم والامر الجسيم اذا كانت النية صحيحة والقصد حسنا لا اذا كان لنيل الرتب الجوفاء والمناصب المموهة حيث يجعلها المغترون آلة لغصب الحقوق والقضاء على الهمم الناهضة والنبوغ الفتي الشاب سيعيد الله كلا منهم وسيجزى فاعلا ما قد فعل. (يتبع)

«فاس» (محمد بن محمد بن الحاج)

تاثير الكواكب على المعجبين

بين مقلد الملابس ... ونزيل السجن

لا يسع المدقق اثناء سيره في شارع مزدحم الا ان يلاحظ الفتيات وقد حاولن تقليد الكواكب في الملابس والمشية ولن يصعب عليه تمييز شبيهة جاربو او ديترش من بينهن ولا يقتصر الامر على الفتيات بل تعداه الى الفتيان والرجال ايضا فهذا يرى نفسه جابل اخر وذلك يقلد جيمس كاجنى في مشيته الفريدة او هربرت مرشال في صوته المعبر الواضح ولكن اذا كان الكبار يقفون عند حد تقليد الكواكب في الملبس واللغة ويساعدهم منطقهم وخبرتهم على التمييز بين الحقيقة والخيال من اعمال الكواكب على الستار فان الاطفال على عكس ذلك فهم زيادة عن سهولة استهوائهم وانعدام المنطق في تصرفاتهم يتميزون بنوع قوي من الخيال وقد يرون في اكثر الامور الخيالية تطرفا حقيقة واقعة يلمسونها - بعين خيالهم طبعا - في حياتهم اليومية ولذلك فهم يحاولون تقليد كل ما يستهويهم من اعمال الكواكب بصرف النظر عن نوع هذه الاعمال

لذلك كان تاثير الروايات البوليسية وروايات رجال العصابات سيئا جدا على كثير من الاطفال

فهي زيادة عن امتلائها بالاعمال الخارقة للقانون تظهر ابطالها - وهم المجرمون - في صور البؤساء وضحايا المجتمع القاسي فتستهوى الصغار وتستدر عطفهم

وقد اتضح اخيرا ان معظم نزيل اصلاحيات الاحداث قد ارتكبوا ما ارتكبوه متاثرين بكواكب مثل هذه الروايات وقد فطنت بعض الحكومات الى ذلك فمنعت عرض مثل هذه الروايات بينما منع البعض الاخر الاطفال من التردد على دور السينما الى سن معينة

حسن محمد كشك

بمعهد التربية

كيف كانت الوزارة

في عهد الخليفة بقرطبة

«عبد الرحمن الناصر»

كان الناصر يقوم بامر الدولة بنفسه وينظر في كل شيء وفي كل شان من شؤونها وفي سنة ٣٤٤ وزع بين وزرائه اعمال ديوانه فاختص الوزير جوهر بن ابي عبده بالنظر في كتب اهل الخدمة. والوزير احمد بن فطيس بالنظر في كتب اهل الثغور والسواحل والاطراف. والوزير عبد الرحمن الزجالي بالنظر في تنفيذ كل ما يخرجه لعهود والتوقيعات. والوزير محمد بن جدير بالنظر في مطالب الناس وتنجيز التوقيعات لهم فالتزم كل واحد منهم بما عهد به اليه بكل امانة واخلاص وكان الخليفة الناصر يشرف على هذه الاعمال جميعا وهي معنى الوزارة المسؤولة التي يتمناها التونسيون اذ تصبوا اليها نفوسهم الكريمة؟

قدوم رصيف حصيف

للمرة الثانية يزور القطر التونسي الاستاذ يونس بحري الملقب بالسائح العراقي صاحب مجلة الكويت وجريدة العقاب والاستاذ يونس بحري اديب كبير وصحافي نابغ وعبقري له مكانته في نهضة الشباب بالاقطار العربية وعلى الاخص العراق مهد الحضارة الاسلامية على عهد العباسيين حيث يقوم عرش الدولة العربية الفتية الذي اقامه المنعم الملك فيصل الزماني العربي وقائد نهضتهم الحديثة

عرفنا الاستاذ يونس منذ تسعة سنوات لما زار هذا القطر لاول مرة فعرفنا فيه الشاب الذي يلمع ذكاؤه وتتقد حماسته له الادب الغض والاطلاع الواسع والنظر الصائب والفكر السديد وهو قبل كل شيء فتى مغامر يتعشق الاسفار ويهيم بالارتحال فقد طاف اكثر بلاد العالم عند ما مر بناء في تلك الزيارة التي لا زلنا نحفظ له منها في نفوسنا الاثر الجميل ونلتذ بذكرى تلك الاوقات التي مرت بنا في صفاء الماء ورقة النسيم واريج الزهور العطرة ومرت تلك السنوات التسع وطاف الرحالة يونس بحري بقية انحاء العالم واقاصيه ونزل العراق ليضرب في نهضته بسهم وكان في عمله وصحيفته الشخصية البارزة حتى هبت عليه عاصفة الانقلاب العراقي الاخير فاقتلعته فين اقتلعت من رجال العروبة وابطال قضيتها العامة ورمت به الى ارض الشام حيث طبع هناك كتابه النفيس وبحثه الممتع عن سر ذلك الانقلاب واسبابه وخطره فوفي الحقيقة والتاريخ حقهما وكشف الستار عن تمويهات الاقلام الماجورة وها هو يزور تونس بالامس للمرة الثانية وها نحن اليوم نجتمع الى الحاج يونس بحري وفي انفسنا نحوه زيادة عما فيها من العهد القديم اعتبار الرجل الذي يحمل فكرة مقدسة هو احد ضحاياها اليوم فاهلا وسهلا بالرصيف وهنيئا للعراق والعروبة بابنهما البار وبطلهما المكافح حقق الله اماله وانجح اعماله

امانة المعاش بطبربة

على اثر وفاة امين معاش بلد طبربة رشح اعيان البلد وتجاره والفلاحون من اهله ابن الامين المذكور نظرا لما يعهدون فيه من الثقة والنزاهة ومعرفة الناس والمواد التي سيضع قيمتها ولانه باشر هذه المهنة مع والده كمعاون له وعند عجزه عن العمل مباشرة ارضت الناس والمصلحة العامة غير انه بعد اقامة الحجة العادلة لصلوحية ابن الامين المذكور لهذه الخطة تلك الحجة التي شهد اعيان البلدة وجميع تجارها ومستهلكيها لابن الامين المذكور ظهر مترشح اخر وجاء ثالث بعده ليسا من اهل البلدة ولا ممن لهم دراية بما تقتضيه هذه الخطة وتقدموا بما لديهم من وسائط يحاولون احتلال المكان فتبرم السكان من هذه المحاولة لذلك فهم يطلبون من اولياء الامور على صفحات الصحف الحرة الموافقة على تولية الامين الذي رشحوه والذي هو من نفس البلدة وانهم واثقون من عدالة الحكومة وعملها لارضائهم من هذه الناحية خصوصا وهم موقنون بانتهاء عصر المحسوبية والتدخلات الفردية لفائدة الاشخاص وعسى ان لا تضطرنا التدخلات المغرضة لرفع الستار عما وراء هذه القضية من الادوار

مطلع

في ملجأ منوبة

بعد ايام قلائل يقع الشروع في بناء جناح اخر في ملجا منوبة سيخصص للمسنين وقد عينت مصاريفه بما لا يقل عن مليون فرنك

الفلاحات الاهلية

بالبلاد الجزائرية

اصبحت الحالة الفلاحية في البلاد الجزائريه سيئة جدا حتى ان الفلاحين في كثير من الجهات سرحوا الماشية على الارضي الفلاحية اذ لم يجدوا احسن من هذه الطريقة لاستثمار ما بقي لهم من امل في صابة هذا الموسم

الحبال الكهربائية

ان الحبل الارضي الممتد من نابل الى تونس والمعد للخط التلغرافي بين فرانسا والبلاد التونسية ويوغوسلافيا فقد تقدمت اشغاله كثيرا وقد قارب مد الحبل جهة حمام الانف ثم العاصمة

مراقبة الاسعار

في صبيحة يوم السبت عقدت هيئة مراقبه الاسعار اجتماعها في ادارة الامور الاقتصاديه

هذا وقائمه الاسعار التي وقع تعيينها للمدة المستقبله لاتتضمن اي تنقيح محسوس في الاسعار المعمول بها الان

وقد تبودلت النظريات بهذا الصدد عن حاله قائمة الاسعار في فندق الغله

تونس في جهادها

اومذكرات مبعد سياسي

الف الشيخ محمد الصالح جراد المطوي كتابا بهذا العنوان ضمنه خطراته في المنفى ومذكراته ايام كان مبعدا ببرج البوف واهدانا نسخة منه فاذا هو حافل بالمواضيع المهمة اقتصادية وسياسية واجتماعية مفتتحا بمقدمة بديعة للاستاذ الشيخ حميدة المطوي ومذيلا بكلمة بليغة للاستاذ السيد الطاهر صفر المحامي بتونس واحد اقطاب الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري التونسي وطبعه بمطبعه الاتحاد في اسلوب جميل على ورق صقيل وبه صور لرجال الديوان السياسي فنشكر حضرة المؤلف على هديته ونؤمل لكتابه الرواج والانتشار

مسامرة م٠ رولان ميشال

سيقوم م٠ رولان ميشال حبيب التونسيين والمحرر المسؤول عن الصفحة الاستعمارية بجريدة «سهم» (لافليش (الباريزيه بمسامرة هي خلاصة الاثر الذي تركته في نفسه رحلة قام بها في انحاء المملكه طيله الشهرين المنصرمين وذلك بنادي الحزب الحر الدستوري التونسي الكائن بنهج التريبونال عدد ٢٩ مكرر على الساعه التاسعه بعد زوال يوم الاربعا ١٢ ماى الجاري

حادث سيارة

كانت سيارة سائرة في طريق جبل الجلود فضايقتها سيارة كبيرة (اتوكار) ولما اراد السائق تحاشي وقوع حادث مكدر طلعت السيارة على الرصيف واصطدمت بعمود من نوع الاعمدة المعدة لتموين السيارات بمادة الليسانس واصيبت من جراء ذلك اضرار جسيمة. وقدذهب البوليس الى مكان الحادث لتعيين المسئولية

الرياضة

نتيجة مباراة يوم الاحد ٩ ماي

الدور الاخر لكاس تونس

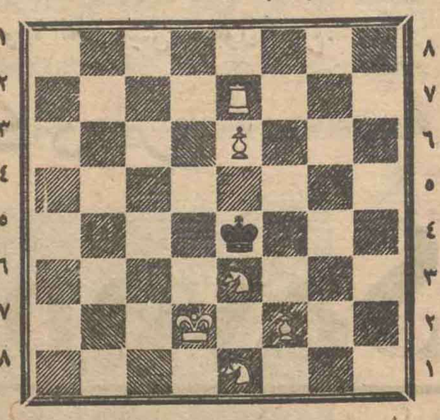
تغلبت الستاد قولوا على الترجي الرياضي ... ف ض لا شي.

... من المتفرجين ... بعض لاعبي الستاد قولوا والحكم الذي هزءوا عليه الناس لسوء حكمه في المباراة

اسبوعية الشطرنج

مسئلة رقم ٥١ وضع جبرائيل نصره بك اسكندريه

مثلة هندامية Symétrique لم تنشر



مات بثلاث

Maten 3 coups

Problème n° 51 par G. Nasra Bey

Aléxandrie (Inédit)

اللعب عن استدبار

يسمع القراء بازاء الابطال الذين يلعبون عن استدبار ضد جماعه عديده في آن واحد وهذا دليل قاطع على قوه الذاكره ولكن هناك ما هو ادهش واعجب من هذا : اللعب عن استدبار من كلا الطرفين فلا رقعه ولا قطع وكثيرا ما كان اهل الصين يستعملون هاته الطريقة في اسفارهم وها نحن بهاته المناسبة نورد دورا غريبا لعب سنه ١٩٠٠ بمدينة لاهاوان فصاحب الابيض يلعب عن استدبار وصاحب الاسود «فاقد البصر» واستعمل لهذا الغرض جيش خاص . والى القاري هذا الدور العجيب .

الابيض : بلسبون ى	الاسود : مان تالفو
١ ب ٤٠ م	ب ٤٠ م
٢ ب ٤٠ فم	ب × ب
٣ ح ٣٠ فم	ب ٤٠ و

هاته الافتتاحية شهيرة ويلعب عادة عند النقله الرابعة السوداء ب ٥٠ حم وهاته النقلة تلزم الابيض اما ب (ح ٥٠ م) طريقه سالفيو Salvio او (٥٠ ت) (٥ ب ٤٠ و) (٥ ح ٣٠ فو) (٥ ف × حفم ×) وهاته الانواع الاربعة ترمي الى تضحية الفرس في مقابل الاحتفاظ بمراكز الهجوم Sacrifice positionel وهاته الطريقة تنسب مخترعها موزيو Muzio وللاسود ان يلعب عند النقلة الرابعة ٤ - ف ٥٠ حم جامبيت قريكو فليدور Gambit Gréco philidor على اننا نرى ان نقلة الاسود في دورنا هذا حسنة ومطابقة تماما لروح العصر

٥ ف × بو	و ٣٠ فم

ولكن هاته النقلة ضعيفه

٦ ب ٥٠ م	و ٣٠ حم
٧ ح ٣٠ فو	ب ٣٠ فو
٨ ف ٤٠ م	ف ٤٠ فم
٩ و ٢٠ م	ح ٢٠ و
١٠ ب ٤٠ و	ف ٥٠ حو
١١ ف × ف	د × ف
١٢ ت	ف × ح

هاته النقله دعمت المراكز الوسطيه البيضاء وهيئت لهم النصر في اخر الدور La finale

١٣ ب × ف	ح ٢٠ م
١٤ ر ١٠ حو	ر ١٠ حو
١٥ ب ٣٠ حم	ح ٣٠ حم
١٦ بح × بف	ح × يعم
١٧ ف × ح	بحم × ف
١٨ ح ٤٠ رم	ر ١٠ ح ×
١٩ ح ٢٠ ح	و ٥٠ حم
٢٠ و × و	ر × ر
٢١ ر × يعم	ر × ر
٢٢ ح × ر	ح ١٠ فم
٢٣ م ٢٠ ف	ح ٣٠ م
٢٤ ح ٥٠ رم	م ٢٠ م
٢٥ ح ٦٠ فم	ب ٣٠ حو
٢٦ م ٣٠ م	ر ١٠ رم
٢٨ ر ١٠ حم	ب ٣٠ رم
٢٨ ب ٤٠ فو	ح ٤٠ حم
٢٩ ب ٤٠ رو	ح ٢٠ رم
٣٠ ح ٨ ح	ر ٨ ح
٣١ م ٤٠ م	ب ٣٠ فم
٣٢ ب ٥٠ و	بف × بم
٣٣ م × ب	ب ٤٠ فو
٣٤ ر ٦٠ حم	م ٢٠ و
٣٥ ب ٤٠ رم	ر ٢٠ م +
٣٦ ر ٦٠ م	ر × ر
٣٧ و × ر	م ٢٠ م
٣٨ م ٥٠ و	ب ٣٠ رو
٣٩ م ٥٠ م	سلم

(حمودة بن لامين نابل)



PUBLICITÉ
Rue S. Bou Kri-san, Tunis- Tél. 34-40

ADMINISTRATION
1, Imp. du Chanteur Télég. Ez-Zaman-Tunis

رحلة جمعية الزيتونيين

لعاصمة العبيديين

كان يوم عاشوراء يوما مشهودا في سجل جمعية الزيتونيين حيث كان موعد الرحلة البديعة التي قامت بها للبلاد الساحل وما ازفت الساعة السادسة صباحا حتى كانت بطحاء النصبة تعج بحركة غير عادية من الادباء والمثقفين الذين قدموا عديدين المشاركة في تلك السفرة المفيدة اذ اقلت السيارة بين مظاهر السرور والانشراح وسارت سيرها الامن المطمئن على نغمات الاناشيد العلمية التي كان يصدح بها اعضاء الشبيبة الزيتونية ووصلت السيارة لمدينة سوسة على الساعة التاسعة والنصف فنزل الركب للاستراحة قليلا وتناول فطور الصباح ثم ذهب لزيارة المآثر الرومانية وطاف باهم شوارع المدينة وعلى الساعة الحادية عشر والنصف وصلت السيارة للمنستير فوجدنا لاستقبالنا نخبة صالحة من الشبيبة العاملة ومن اهل العلم والغيرة فطفنا بمعيتهم على الاثار العتيقة وتفرجنا على اهم المناظر الطبيعية وزرنا ضريح الامام المازري رضي الله عنه وقد استقبلنا المنستيريون الكرام بكل حفاوة واعتبار ودعونا لتناول الغداء في ضيافتهم فاعتذرنا بعدم الامكان لسبق تعهدنا بالفطور في عاصمة العبيديين مؤملين ان تتاح لنا فرصة اخرى نزور فيها بلد الامام المازري بالتفصيل وبعد ان طافوا علينا بكؤوس المبردات في مقهى الباهي امتطينا السيارة مشيعين من طرف اهل الفضل والنبل من اهل المنستير بكل حفاوة واكرام ووصلنا المهدية متاخرين عن ميقاتنا الذي قررناه نظرا لطول مكثنا بالمنستير

واذا نحن اردنا ان نصف الحفاوة التي لقيناها من اهل المهدية عموما ومن ناشئتها الادبية ومن رجال ناديها التعاوني خصوصا ولا سيما من قاضيها الهمام العلام الشيخ السيد محمد بن عبد الجواد الذي صاحب القافلة في تجوالها ولازمها الى ان بارحت المدينة فاننا لن نقدر على الاتيان بما يجب ان يقال في هذا المقام وقصارانا ان نقول باننا شاهدنا في مواطنينا سكان المهدية حمية عربية وشعرنا ونحن في وسطهم نستنشق نسيم بيئتهم اننا في ديار العرب القدماء الذين يضرب باكرامهم للضيف مع بشاشة نادرة وطلاقة وجه تنسيك الاهل والعشيرة وبعد ان تناولنا طعام الغداء في نادي « الناشئة الادبية » الذي انقلب في ذلك اليوم مطعما انيقا وبعد ان دارت علينا فناجيل القهوة وكؤوس الشاي ذهبنا لزيارة الاثار العربية وتفرجنا على الجامع الكبير وصعدنا الابراج العالية التي يمتد منها البصر الى مسافة عدة اميال ونرى المدينة برمتها يحيط بها البحر من ثلاث جهات في شكل بديع يسر الناظرين وتفرجنا على المرسى العربية العتيقة التي اهملت ادارة الاثار العناية بها وتركت حوض السفن بها يكاد ينسدم بما القي فيه من حجارة اثر تحطيم الاسوار التي كانت محيطة به. وبعد ان اخذت عدة صور فوتوغرافية لاعضاء الركب يممنا نادي التعاون حيث وجدنا لاستقبالنا اعضاءه الفضلاء تتقدمهم كاهية رئيسه الحازم وهناك انتظم حفل بديع شاركت فيه الجمعية الشقيقة « الناشئة الادبية » وكان صدر المجلس في هذا المهرجان لادبي الخالد لجناب عامل المهدية الاشرف البارع الشيخ السيد الطيب بالخيرية الذي هو في حركته حقيقة في بلد مثل المهدية اهل بالشغف والتدين ولفضيلة الشيخ القاضي الذي سبق لنا التنويه بفضله ونبله ولحضرة رئيس جمعية الزيتونيين الحقوقي الضليع والاديب بادب السلف الصالح الشيخ السيد محمد المؤدب وقد استهل دور الخطابة حضرة اب النهضة الادبية والعلمية بمدينة المهدية الشيخ السيد محمد عبد السلام رئيس جمعية الناشئة الادبية بخطاب بليغ رحب فيه بالزائرين ونوه فيه بشان الروابط العلمية والثقافية التي هي اوثق الروابط وابقاها على الدهر احكاما وقد رد على هذا الخطاب احسن رد حضرة رئيس جمعية الزيتونيين الذي هو في واحد رئيس القافلة الاستطلاعية وعلى اثره تكلم الاديب البارع المحصل الشيخ السيد محمد العنابي احد اعيان المتطوعين بالجامع الاعظم زهاء الساعة في بيان اطوار تاسيس المهدية على يد العبيديين مع ضبط عجيب ودقة في البحث وتنقيب لفتت الباب الحاضرين الذين غص بهم نادي التعاون على رحبه وبعده تكلم سليل بيت العلم والنبل الفاضل الزكي الشيخ السيد احمد المهدي النيفر المدرس بالجامع الاعظم زهاء الساعة ايضا في حياة عبد المؤمن بن علي منقذ المهدية من ايدي النرمان وقد سلك في بحثه هذا طريقة التحليل العلمية وربط الاسباب بمسبباتها فكان موضوع اعجاب الحاضرين وعلى اثره تكلم الاديب اللوذعي الاستاذ احمد خير الدين المعلم بالمدرسة العرفانية بالحاضرة منوها بفضل العلم وحاثا على الاتحاد والتعاون على الخير واحياء مجد السلف وبعد ان خطب الاديب السيد حسن الرويسي رئيس الشبيبة الزيتونية والقى الاديب الشيخ الطاهر الباجي قصيدة تحضرية لوجهة تمثيلية اعطيت الكلمة لعامل المهدية الشيخ السيد الطيب بالخيرية فارتجل خطابا بليغا كاعيون ودرر عرض فيه على الاستزادة من طلب العلم ونوه فيه بشان هذه الرحلات الاستطلاعية وعرض لماضي المهدية المجيد ولحاضرها الزاهر بفضل ناشئتها الفتية وشكرهم عاملين واشار الى سمو سيدنا ومولانا الملك المعظم ابقاه الله ولما للدولة الحامية خصوصا في هذه الظروف المواتية من الرغبة في نشر العلم فالاولى انتهاز هذه الفرصة لتوسيع نطاق الحركة الثقافية التونسية ونصح لاهل العلم ان يكونوا رائدهم دائما وابدا الاتحاد. لا فرق في ذلك بين زيتوني ومدرسي او قاطن بتونس او بفرانسا. وبالجملة فقد اثار الشيخ الطيب بالخيرية بخطابه البديع عن مقدرة فائقة وبراعة نادرة واستخلاصنا من الصدق الحار الذي كان يقطع خطابه المرة بعد المرة من نظرة رضوخ عنه ويحبونه وهذا منتهى ما يؤمله الولاة

وبالجملة فقد كانت تلك الرحلة مفيدة جدا وستبقى اثرها منقوشا في اذهان من شارك فيها الى امد مديد

(احد الحاضرين)

مقتبسات .....؟

الفضل ما شهدت به الاعداء

الف الكاتب الخطير (السير قلكد) المولود في نيويورك سنة ١٧٨٣ كتابا في سيرة صاحب الشريعة الاسلامية سيدنا (محمد) صلى الله عليه وسلم وضمنه تاريخ الاندلس في عهد الاسلام اي زمن عزته ونخوته التي تسير عليها الامم الراقية من اروبة.

وقد عرب حضرة الضليع البارع السيد محمد افندي طيفور نبذة من حديث هذا الكاتب الخطير عن السيرة النبويه نقتبس منها جملا ليطلع عليها قراؤنا الكرام.

قال ذلك المؤرخ النادرة «كان عقل محمد صلى الله عليه وسلم من العقول الكبيرة التي قلما يجود بها الزمان فكان يدرك الامر ويعرف كنهه من مجرد النظرة البسيطة» وقال (وكان النبي صلى الله عليه وسلم في معاملته الخاصة على جانب عظيم من ايثار العدل يعامل الصديق والقريب والغني والفقير والضعيف والقوي بالمساواة والانصاف) وقال بعد ان تحدث عن غزواته وانتصاراته الباهرة المعقود عليها لواء النصر والتي خط على بنودها نصر من الله

(وكل هذه الانتصارات والفتوحات لم توقظ في محمد صلى الله عليه وسلم اي شعور بالعظمة والكبرياء كما تفعل ذلك لو كان بانر الاغراض الشخصية ففي هذا الوقت الذي وصل فيه الى غاية القوة والسطوة كان على حالته الاولى في معاملته وظهره وكان يغضب عندما يرى من الجلس الذي يقدم عليه احتراما اكثر من العادة) وكان يجد راحته وعزاءه في اوقات الشدة ومحنة في الثقة بالله ورحمته معتمدا دائما على عفو الله لينعم بالحياة الاخرى وقال حضرة المعرب الفاضل (اعجبني في كتاب هذا المؤرخ دحضه المفتريات التي اختلقت على النبي صلى الله عليه وسلم من جهة زوجاته الطاهرات امهات المومنين فقد بحث في هذا الموضوع واثبت انه لا يرجع الى الرغبة في عدد النساء والتمتع بهن بل الى حكمة سياسية وهي تاليف القبائل واستمالتهم الى نصرته وتاييده كما كانت تفعل الممالك فيما سلف من ربط بعضها ببعض بوسيلته المصاهرة) وفي الذي اقتبسناه كفاية

(والفضل ما شهدت به الاعداء)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس
المطبعة التونسية